

شيئا ونسبها ونبي امره حتى هجرهم وتولى من ملك مقابلهم واستباحة مما لا يشترط  
 الامتياز عنهم باظهار الله تعالى له وتايبه بنصره بالوحيين والفتن فيكون ظهور الامارة  
 بالابوية المستوية ولو كان من الماد والاشياح متقدمين لحسب كثير من الجاهل  
 ان ذلك هو جملته ومقتضى علوه ولهذا قال هو قل حين سأل ابا سعيد عن  
 كنهه ابا به من ملك ثم قال ولو كان في ابيه ملك لقلنا رجل يطلب ملكا لاسمه  
 واذا البتم من صفته واحدى علاماته في الكتب المنقدهم واخبار الائمة السالمة  
 وكذا وقع ذكره في كتاب ارميا وهذا وصفه ابن ابي عمير بعد الطلب وخبرنا  
 ابا طالب ولذلك اذا وصف بائنا حتى ما وصفه به ففي مدحه له وقصيلة نائيه  
 فيه وقاعة معجزة اذ معجزته العظمى من القرآن العظيم انما هي متعلقة بطريق المعاد  
 والعلوم مع ما يتبع صلى الله عليه وسلم وقصيل به من ذلك ما قدمناه في القسم الاول  
 ووجود مثل ذلك من رجل لم يفترا ولم يكتب ولم يدارس ولا يقن مقصي العجب  
 ومنتهى العبر ومعجزة البشر وليس فيه ذاك مقبضة اذ المطلوب من الجاية  
 والفتراء المعروفة وانما هي الله لها واسطة موصله اليها غير مرادة في نفسها  
 فاذا حصلت العزم والمطلوب استغنى عن الواسطة والسبب والامية في غير  
 مقبضة لانها سبب الجهالة وعنوان العيا وه فيبحان من ان من امره <sup>حول</sup> من امر غيره  
 ستره فيما فيه محطه سواء وجبته فيما به هلال من عداه هذا شق بله والخر  
 حسوته كان مما حياته وعادة قوة نفسه وثبات روعه وهو من سواء

سنتي هلاكي وحتم موته ونفابه وهلم جرا الى ما روي من اخبار وسيره <sup>تصله</sup>  
 من الدنيا ومن الملبس والمطعم والمركب ونواصيحه ومهنته نفسه في موته  
 وخدمته بينه وهذا ورع عبد عن الدنيا ونسوية بين خطرها وحقيقها السرعة  
 قنا اموزها وتقلب حوالها كل هذا من نصايله وما شرهه كاذبا  
 فمن اورد شيئا منها مورده وفصده مقصده كان حسنا ومملا ورد ذلك  
 على غيره وجهه وعلم منه بذلك شو فقصد الحق بالقبول التي دناها وكذلك  
 ما ورد من اخباره واخبار سائر الانبياء عليهم السلام في الاحاديث مما يبي  
 ظاهرها اشكال صبغى مورثا لا يبق بصم حال ويحاج الى ما قبل وتردد اخبارها  
 فلا يجب ان تحدث منها الا بالصحح ولا يروى منها الا بالعلو والنايت ورحم الله  
 مالكا لذكركه التحدث بمثل ذلك من الاحاديث الموهمة للنسب والشكك  
 المعنى وقال ما يدعوا الناس الى الحديث بمثل هذا فيقبل له انما يرحلان  
 عودتها فقال لربك من الفقهاء وادب الناس وافقوه على قول الحديث <sup>عده</sup> ما ورسا  
 على طيبها فاكترها ليس تحته عمل وفوقه عن جماعة من السلف بل عنهم على الجملتهم  
 كانوا يركهون اللام انما ليس تحته عمل والنبي صلى الله عليه وسلم اورد على قوم  
 عرب هم من كلام العرب على وجهه ونصرتهم في حقيقته وبيان واستعارته  
 ودينه وبيان فلم يكن لا حقيقته كله ثم حان عليه البحر ودخله الائمة  
 فلا يحد عنهم من مقاصد العرب الاضحا وصرحها ولا يتحموا سارا بها الاعرض